

ظل قطاع النفط حتى منتصف الخمسينيات يغلب عليه طابع (الجزيرة الإقتصادية) [عزلة] (نقطعة الصلة بغيرها من قطاعات الإنتاج المحلية من الأقطار العربية النفطية) (٤٢). وأول ما كان للنفط من انعكاسات على الأوضاع الإقتصادية العربية هو الزيادة الكبيرة [!] للدول النفطية العربية من وزن نسي في الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية [!] وهذا التزايد في الوزن النسبي قد جعل القوة الإقتصادية للدول النفطية تزداد داخل الوطن العربي [!] واقتصر هذا التطور بازدياد التباين الهيكلية [!] في الإقتصادات النفطية العربية من ناحية [!] واقتصادات الدول العربية غير النفطية من ناحية أخرى [!] وذلك من عدة جوانب [!] أهمها ضخامة التفاوت النسبي [!] للأقطار العربية من حيث مستوى نصيب الفرد من الناتج القومي فيها [!] وتزايد التفاوت بـ [!] مستويات وأـ [!] اط الاستهلاك بـ [!] الأقطار العربية بسبب التفاوت في [!] دخول [!] وانقسام وعلى الرغم [!] تضمنه هذا الوضع نظرياً من إمكانات للتعاون بـ [!] الأقطار العربية سواء انطلاقاً من مفهوم العروبة [!] أو باعتبار أن كافة هذه الأقطار -نفطية وغير نفطية- تصنف ضمن قائمة البلدان النامية في العالم التي ما زالت تعاني من مشاكل التخلف الإقتصادي والإجتماعي [!] فإن الشواهد [!] ت唆ّه تشير بوضوح إلى أن هذا الإنقسام قد لعب -على العكس- تطابقت حدوده مع حدود انقسامات أخرى [!] إذ يرى البعض أن النفط -بعض النظر عن آثاره الإيجابية على الوطن العربي- قد أسهم عن طريق الإنقسام (٤٤) [!] الأقطار العربية النفطية وغير النفطية [!] زادت التناقضات بينها . 31 وتصبح قيمة العمل وما دام العمل [!] والبذل [!] والتعليم [!] ليست [!] سالك للصعود في كل الحالات [!] فمعنى ذلك إحلال الإستسهال محل الجد [!] وهذا يتبدى لا من مجرد اـ [!] سلك اليومي للبشر [!] وإن [!] يتجسد في الإستثمارات الشائعة [!] في الأعمال [!] صرفية وـ [!] ضاربات. ويتردج مثل هذا التوجه من القضايا الشخصية [!] حتى أنه [!] كن أن يصل إلى القضايا القومية وـ [!] صيرية [!] ليصيّبها بنفس النظرة والتعامل [!] ومن الناحية الأخرى عندما يشيع الإستسهال وتتصدر الوساطة يصبح الشخص موضوع التعاطف والعطف هو الشخص (اـ [!] تمسّك) (لا [!] تحدي [!] أـ [!] واجه [!] الجريء [!] الشجاع [!] أـ [!] يصاحبه لا مجرد إشاعة السلبية [!] بل إصابة الأشخاص بالعجز وفقدان الثقة لا في